ورواه أحمد في المسند في موضعين[412]، ورواه بلفظ قريب منه مسلم في الصحيح[413]، ورواه ابن ماجة في السنن[414]، والنسائي في السنن[415]. ولن نريد أن نستعرض الأحاديث الواردة بهذا المعنى، فهي كثيرة بالغة حدّ التواتر المعنوي، ونختمها برواية السبط الشهيد الحسين بن علي (عليه السلام)، عن جدّه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وذلك في منطقة البيضة ـ كما يقول المؤرّخون ـ حيث خطب في كتيبة الحرّ بن يزيد التميمي قائلاً: «أيّها الناس، إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)قال: من رأى منكم سلطاناً جائراً، مستحّلاً لحُرَم ا، ناكثاً لعهد ا، مخالفاً لسنّة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، يعمل في عباد ا بالإثم والعدوان، فلم يغيّر ما عليه بفعل ولا قول، كان حقّاً على ا أن يُدخله مدخله»[416]. ج ) وجوب جهاد الطغاة من سيرة أهل البيت (عليهم السلام) وأوضح شيء في ذلك سيرة الحسين (عليه السلام) تجاه طاغوت زمانه، حيث خرج (عليه السلام)وقاتله بنفسه وأولاده وأهل بيته والصفوة من أصحابه رضوان ا تعالى عليهم. وخطب في كربلاء في الناس وفي أصحابه، فقال (عليه السلام): «ألا ترون إلى الحقّ لا يُعمل به، وإلى الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء ا محقّاً، فإنّي لا أرى الموت إلاّ سعادةً، والحياة مع الظالمين إلاّ برماً»[417]. ولمّا طالب مروان الحسين (عليه السلام) بالبيعة ليزيد بعد هلاك معاوية، قال له